

والأصل في الأخبار أن تؤخرا ... وجوزوا التقديم إذ لا ضررا (١)  
الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لأن الخبر وصف في المعنى  
للمبتدأ فاستحق التأخير كالوصف ويجوز تقديمه إذا لم يحصل بذلك  
لبس أو نحوه على ما سيبين فتقول قائم زيد وقائم أبوه زيد وأبوه منطلق  
زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو وقد وقع في كلام بعضهم أن مذهب  
الكوفيين منع تقدم الخبر الجائز التأخير عند البصريين وفيه نظر فإن  
بعضهم نقل الإجماع من البصريين والكوفيين على جواز في داره زيد فنقل  
المنع عن الكوفيين مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه بحث  
نعم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائم وزيد قام أبوه وزيد أبوه منطلق  
والحق الجواز إذ لا مانع من ذلك وإليه أشار بقوله وجوزوا التقديم إذ لا  
ضررا فتقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء من يشنؤك فمن مبتدأ ومشنوء  
خبر مقدم وقام أبوه زيد

~~~~~

(١) "والأصل" مبتدأ "في الأخبار" جار ومجرور متعلق به "أن" مصدرية "تؤخرا" فعل  
مضارع مبني للمجهول منصوب بأن، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود إلى  
الأخبار، والالف للاطلاق، و"أن" وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر المبتدأ "وجوزوا" فعل  
وفاعل "التقديم" مفعول به لجوزوا "إذ" ظرف زمان متعلق بجوزوا "لا" نافية للجنس "ضررا"  
اسم لا، مبني على الفتح في محل نصب، والالف للاطلاق، وخبر لا محذوف، أي: لا ضرر  
موجود، والجملة من لا واسمها وخبرها في محل جر بإضافة إذ إليها.